

الاقتصاد السياسي

السنة الاولى ليسانس



الاستاذة بخدة خدة

5 I-المحور الثالث: الاقتصاد السياسي وعلاقته بباقي العلوم الاخرى

- 5.....آ. الاقتصاد السياسي وعلاقته بالعلوم الاجتماعية.....
1. علاقة علم الاقتصاد السياسي بعلم السياسة.....5
 2. علاقة علم الاقتصاد السياسي بعلم القانون.....5
 3. علاقة علم السياسة بعلم الاجتماع.....6
 4. علاقة علم السياسة بعلم النفس.....6
 5. علاقة علم السياسة بعلم التاريخ.....6
- 6.....ب. الاقتصاد السياسي وعلاقته بالتقنيات الكمية.....
1. علاقة علم السياسة بعلم الاحصاء.....6
 2. علاقة علم السياسة بالرياضيات.....7

9 خاتمة

11 قاموس

13 قائمة المراجع

هناك ارتباط وثيق بين أوجه المعرفة العلمية المختلفة، فهناك علاقة تفاعل متبادل تترجم في شكل تأثير وتأثر بين علم الاقتصاد ومختلف العلوم الأخرى، سواء كانت اجتماعية أو تطبيقية.



فرنسية



آ. الاقتصاد السياسي وعلاقته بالعلوم الاجتماعية

1. علاقة علم الاقتصاد السياسي بعلم السياسة

هناك علاقة وطيدة بين علم الاقتصاد السياسي وعلم السياسة ناتجة عن التداخل الواضح بين الأوضاع السياسية والاقتصادية، حيث يوجد تأثير متبادل بينهما، فمثال نجد أن هناك عالقة ارتباط بين كيفية توزيع الدخل وضع اقتصادي والاستقرار السياسي داخل المجتمع (وضع سياس ي). كما أن معظم الثورات الكبرى كالثورة الفرنسية (1789) والثورة الروسية (1917) جاءت على إثر أوضاع اقتصادية غير صحية (انتشار الفقر والجوع وعدم عدالة التوزيع) أيضا نجد أن المحرك الأساسي للاستعمار (الذي هو ظاهرة سياسية) كان سعي القوى الاستعمارية الأوربية للحصول على مصادر رخيصة للمواد الخام، وفتح أسواق جديدة لتصريف منتجاتها الفائضة.

2. علاقة علم الاقتصاد السياسي بعلم القانون

يشكل القانون الإطار التنظيمي لمختلف التفاعلات الاقتصادية، كما لا يمكن القيام بالنشاطات الاقتصادية (تملك، إيجار، بيع، شراء...) إلا من خلال إطار قانوني يسمح بذلك، القانون ينظم العلاقات بالعقود التجارية، ويفض المنازعات، بين الأفراد والجماعات والدول، وبالمقابل فإن القانون يعكس الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، وعندما يضع المشرع المبادئ القانونية فإنه يأخذ بالاعتبار الظروف والعلاقات الاقتصادية السائدة، وبالتالي نجد لكل دولة تشريعات قانونية متعلقة بالشق الاقتصادي مثل: القانون التجاري وتسيير المشاريع الخاصة أو العامة، وقوانين المالية العامة، وقانون التأمين، قانون الاستثمار وغيرها.

3. علاقة علم السياسة بعلم الاجتماع

يعنى علم الاقتصاد السياسي بصفة عامة بدراسة إنتاج وتوزيع السلع والخدمات ويتناول العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الاقتصادية البحثية كالعلاقة بين سعر السلعة والكمية المعروضة منها، والبحث في نظريات العرض والطلب وعند دراسة الإنتاج يهتم في علم الاقتصاد السياسي بالصناعة والمؤسسات الاقتصادية مثل البنوك وشركات التجارة والنقل بالرغم أن هذه المؤسسات هي المجال الخاص للدراسات الاقتصادية إلا أن علماء الاجتماع أيضا يهتمون بدراساتها لأنهم يدرسون النواحي الاجتماعية للأنشطة الاقتصادية ومن الملاحظ أن الكثير من المشكلات الهامة ذات الصلة الوثيقة بعلم الاقتصاد لم تتناولها البحوث الاقتصادية، ومن أمثلة ذلك دراسة دور القيم والتفضيل في التأثير في قوة العمل، وأثر العادات الاجتماعية في الأسعار ودور التعليم في الإنتاج وغير ذلك من الموضوعات التي تركت ليتناولها في الدراسة علماء الاجتماع وعلماء النفس، وكذلك يساهم علماء الاجتماع في دراسة التسويق والسلوك الاستهلاكي لدى الأفراد.

4. علاقة علم السياسة بعلم النفس

يرتبط كذلك علم الاقتصاد السياسي بعلم النفس، فالاقتصاد الكلاسيكي انطلق من أساس نفس ي يرتبط بالأنانية، معتبرا أن التصرفات الاقتصادية تعتمد على المصلحة الشخصية وتعلق الفرد بضرورة إشباع رغباته، وهنا نجد أن الحاجة كأحد عناصر المشكلة الاقتصادية هي حالة نفسية بالدرجة الأولى، تحرك الفرد للقيام بنشاطات اقتصادية لتلبيتها كما أن لعدة ظواهر اقتصادية مثل الظواهر النقدية أو ظاهرة القيمة أو ظواهر التقلبات الوتية أساس نفس ي أيضا. فتأثير الشائعات مثال على الحياة الاقتصادية يؤكد على صحة هذا التصور، مثال صد ور شائعة مفادها أن أزمة اقتصادية ستحل بالمجتمع، فترى الأفراد نتيجة هذه الشائعة يهرعون إلى المصارف لسحب ودائعهم أو لشراء الذهب، وهذا ما جرى فعال أثناء الأزمة الكبرى التي عرفها النظام الرأسمالي بأمريكا عام 1929 ، فبعد الانخفاض الكبير الذي حدث في بورصة نيويورك تدافع الناس نحو صناديق المصارف لسحب ودائعهم وشراء الذهب خوفا من انهيار قيمة الدولار، إلا أنهم بعملهم هذا ساهموا مساهمة فعالة وقوية في تخفيض أسعار الدولار، إذ كثر عرضه في السوق لشراء الذهب وقل طلبه نظرا لسلسلة الانخفاضات التي كانت تصيبه من جراء هذه الأزمة (11[10][9][10]).

5. علاقة علم السياسة بعلم التاريخ

لعلم الاقتصاد ارتباط وثيق بعلم التاريخ لمعرفة ماضي المجتمعات المعاصرة، وذلك بقدر احتياج الاقتصاديين للتعرف على تطور النظم والأفكار الاقتصادية المختلفة ومعالم كل من هذه النظم. فعالم الاقتصاد لا يستطيع

إغفال تاريخ الاقتصاد وتجارب الأمم الماضية في المجال الاقتصادي وتلمس مواطن القوة والضعف في التجارب الماضية، وأن الأبحاث التاريخية تقدم خدمات هامة للاقتصادي لأنها تلقي الضوء على الأطر الحقوقية والاجتماعية والنفسية والدينية للوقائع والفعاليات الاقتصادية . كما دعت أهمية علم التاريخ المدرسة التاريخية الألمانية إلى بناء كامل نظرياتها على تاريخ الوقائع الاقتصادية. والتحليل الاقتصادي لعصر من العصور يستوجب العودة إلى ذلك العصر لدراسة مؤسساته السياسية وتاريخه الاجتماعي من حروب ومعاهدات وعلاقات دبلوماسية وسياسية مع الآخرين .

ب. الاقتصاد السياسي وعلاقته بالتقنيات الكمية

1. علاقة علم السياسة بعلم الاحصاء

يرتبط علم الاقتصاد ارتباطاً وثيقاً بدراسة الإحصاء، وذلك لأن تحليل الظواهر الاقتصادية يستدعي جمع البيانات عنها، فإن توافر البيانات في شكل عددي والجداول الإحصائية ومختلف أنواع الحسابات تعتبر بمثابة المادة الأساسية التي يعتمد عليها أي باحث اقتصادي. وجدير بالذكر هنا أن نقرر أسلوب الوصف في الاقتصاد أقل دقة وتحديداً من مجموعة العلوم الطبيعية .

نفهم مما سبق، أن طبيعة علم الاقتصاد كعلم من العلوم الاجتماعية يختص بالتصرفات الإنسانية والاجتماعية والتي تعد في غاية التعقيد. وهذا بالطبع عكس علم الإحصاء الذي يبحث في أساليب جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إلى نوع من المعرفة أو اتخاذ القرارات، وقد ساعد التقدم المستمر في جمع البيانات الإحصائية والقدرة على تصنيفها وعرضها بطريقة علمية على جعل أسلوب الوصف في الاقتصاد أكثر دقة. فهنا يظهر الربط حيث أنّ دراسة الظواهر والمشاكل الاقتصادية يحتاج في كثير من الأحيان إلى بيانات إحصائية وتحليل هذه البيانات لاستخلاص النتائج منها. ولكن الاقتصادي بالخصوص في الدول النامية ما زالوا يعانون إمّا من عدم وجود البيانات الإحصائية المطلوبة أو من عدم دقتها، مما يؤثر بلا شك على دقة الوصف العلمي للظواهر الاقتصادية.

2. علاقة علم السياسة بالرياضيات

يستخدم علم الاقتصاد الأساليب الرياضية لقياس معدل النمو، أو تتبع نمو الدخل وغيره من الظواهر الاقتصادية، ليتمكن من تفسيرها وعرضها بصورة رقمية توضح درجتها بشكل مفهوم . وعليه، يعتمد الباحث الاقتصادي في كثير من الأحيان أساليب رياضية في البراهين والتحليل، فمثلاً عند حساب تكاليف المشروع أو الدخل يستخدم بعض المعادلات الرياضية لإثبات صحة ذلك، ومع تزايد استخدام الأساليب الرياضية في الاقتصاد ظهر الاقتصاد الرياضي، وكذلك الاقتصاد القياسي الذي يجمع كلا من الرياضيات والإحصاء . فالرياضيات كما لا يخفى على القارئ الذي درس مبادئها تنتمي لعلم المنطق، واستخدام الأسلوب الرياضي في الاقتصاد يجعل تحليل بعض الظواهر الاقتصادية المعقدة أمراً سهلاً كما يتيح التوصل إلى نتائج محددة في شكل كمي . ومن خلال دراسة علم الاقتصاد سوف يتضح للقارئ أن الالتجاء إلى الأسلوب الرياضي في بعض الأحيان يسهل الوصول إلى النتائج المتوقعة([12]).

خاتمة

ان دراسة الاقتصاد السياسي يعتبر مسألة في بالغ الأهمية بالنسبة لطلبة العلوم السياسية، باعتبار أن الاقتصاد السياسي علم يهتم بدراسة النظام الاقتصادي ككل، وهو مفهوم مرتبط بالسياسة الاقتصادية، وهو أيضاً مرتبط بالنظام السياسي، كما له علاقة وثيقة بمختلف فروع العلوم الاجتماعية بما فيها القانون، التاريخ، الاجتماع وغيرها



قاموس

Factors of Production عناصر الإنتاج

أو عوامل الانتاج وهي الموارد الاقتصادية المتوفرة، ويتم في أغلب الأحيان تصنيفها كما يلي: الطبيعة (الأرض)، أ رَس المال، العمل، وتعتبر الأرض هبة من الطبيعة، على خلاف أ رَس المال الذي ينتجه الجهد الإنساني

Scarcity الندرة

هي العلاقة بين الحاجات المتزايدة والأشياء القادرة على إشباعها والموارد المحدودة، ويعتبر الشيء نادرا عندما لا توجد منه الكمية الكافية لإشباع جميع الحاجات، فالسَلع . الإقتصادية محدودة في حين المطالب بلا حدود

الثروة

من الصعب تحديد معنى الثروة بدقة ولكن يمكن الاشارة إليها ضمنا من خلال كون الثروة اشد علاقة بالمهارة والعمل منها بالماديات المتوفرة في اقليم ما كالأرض الخصبة أو الموارد الطبيعية أو المعادن النفيسة وغيرها من الماديات التي لا يمكن أن تتحول إلى ثروة ان لم يتم استغلالها بالشكل الملائم

قائمة المراجع

- [1] محمد دويدار، مبادئ الاقتصاد السياسي(الاسكندرية:مطبعة التوني، 1993،ج1)، ص10.
- [10] شيباني فاتح، محاضرات في الاقتصاد السياسي، جامعة الجزائر3، 2019-2020، ص.ص 4،5.
- [12] بقة حسان، محاضرات في المدخل للاقتصاد السياسي، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2021-2022، ص.ص 14، 16-17.
- [3] جيفري فريدن،الاقتصاد السياسي للسياسة الاقتصادية، مجلة التمويل والبيئة، يونيو 2020، ص.ص6،7.
- [6] وليام ستانلي جيفونس، الاقتصاد السياسي، تر: علي ابو الفتوح واخرون(القاهرة: مؤسسة هنداي للتعليم والثقافة، 2012)، ص11.
- [7] روزا لوكسمبورغ، ماهو الاقتصاد السياسي، تر: ابراهيم العريس(عمان:دار ابن خلدون، 1980)، ص3.
- [9] الصادق جرابية، الوجيز في الاقتصاد السياسي(الجزائر:اصدارات مخبر التحولات القانونية الدولية وانعكاساتها على التشريع الجزائري، 2023)، ص7.